



مازيراتي ليفانتي

SUV الرمح الثلاثي

طلال بارا

لا شك ان خطوة مازيراتي الاخيرة بطرحها «ليفانتي» اول طراز SUV ضمن عائلة الرمح الثلاثي كانت من الخطوات المهمة في تاريخ العلامة التجارية الفاخرة، وهي بكل تأكيد أشعلت المنافسة أكثر في قطاع السيارات المتعددة الاستعمالات الفاخرة الذي يشهد أصلا حربا جميلة بين كبار الصناع الأوروبيين.

اليوم نصحكم مجددا في تجربة سريعة على من «ليفانتي» التي سبق وأن أخضعناها لتجارب مطولة داخل حلبات سباق متخصصة وفي الصحاري الشاسعة وعلى طرقات الجبال الشاهقة.

البداية مع التصميم الخارجي، حيث تطل علينا ليفانتي بتصميم يتسم بالتميز والجاذبية، هنا نجد تناغم العناصر والمسات الجمالية الإيطالية، حيث تمتزج الخطوط الرجحة مع روعة سيارات الكوبيه، لترسي معالم مفهوم جديد في عالم السيارات الرياضية متعددة الاستعمالات.

ومن الأمام تتمتع هذه السيارة بمقدمة أكثر جاذبية يغلب عليها الطابع الرياضي، بداية من المصابيح الأمامية والتي تعتمد التصميم النحيف والحاد مع دوائر داخلية، بالإضافة الى تزويدها بتقنية الأضواء النهارية LED، أما المصد الأمامي فقد جاء أكبر حجما ومزودا بمصابيح ضبابية دائرية التصميم، بالإضافة الى تزويده بشبكات سفلية كبيرة الحجم تمنح السيارة مزيدا من الانسيابية أثناء القيادة، أما غطاء المحرك فيضم عددا من الخطوط الطولية التي تؤكد على الهوية الرياضية لهذه السيارة، وتحمل في منتصفها شعار الخاص بالشركة المصنعة، أما عن التصميم الخلفي لهذه السيارة، فلم يخل هو الآخر من المسات التصميمية الجذابة التي عودتنا عليها مازيراتي،



حيث حضرت المصابيح بشكلها المثالي، يفصل بينهما قضيب أنيق من الكروم، أما المصد الخلفي ذو التصميم الكلاسيكي فيعزز حضوره عدم رباعي الفتحات مصنوع من الكروم. أنيقة مازيراتي تمتد إلى داخل مقصورة ليفانتي، مجسدة خبرة 100 عام من تقاليد إتقان الصناعة والنخبة جودة مذهلة طالت أدق التفاصيل، تصميم المقصورة التي تتسع لخمسة ركاب، مستوحى من تصميم مقصورات السيدان، هنا سنجد أزرازا وعتلات التحكم الخاصة بوضعية القيادة المختلفة مع زر التحكم الدوار الجديد في الكونسول الوسطي، أيضا تتمتع ليفانتي بجلود فاخرة ضمن تجهيزاتها القياسية، ومع الفتحات الأعلى تجهيزا سنجد مزيدا من هذه الجلود تكتسي بها الأبواب واجزاء

من لوحة القيادة. وعلى صعيد الاتصال والترفيه، زودت مازيراتي سيارتها هذه بنظام ترفيهي يدعم تطبيقات الهاتف، بشاشة تعمل باللمس قياس 8,4 بوصة، مع توافر وصلات USB وبطاقة الذاكرة SD، إلى جانب شاشة قياس 7 بوصة مثبتة بلوحة العدادات، أيضا هناك نظام صوتي قياسي من 8 سماعات، ونظام تكييف عالي الفعالية مزود بحساسات تراقب جودة الهواء الخارجي، وأخرى معدلات الرطوبة الداخلية، أما سعة صندوق الأمتعة فتصل إلى 580 ليترًا، مع إمكان طي قسم المقاعد الخلفية جزئيا بنسبة 60/40، مع التحكم إلكترونيًا في فتح الباب الخلفي وغلقة. «ليفانتي» تتميز بأداء مفعم بالقوة لا غبار عليه، تقف خلفه مجموعة عوامل تبدأ بالمحركات

نيوتن متر عند عدد دورات يتراوح ما بين 4500 و 5000 د.د، لتتسارع السيارة من 0 إلى 100 كم/س في غضون 5,2 ثوان ولتسجل سرعة قصوى محددة ب 264 كم/س أيضا. المحركات السابفة تتصل بعلبة تروس أوتوماتيكية ZF من 8 نسب تنقل عزم الدوران للجلات الأربع من خلال النسخة المحسنة من نظام مازيراتي الشهير Q4 رباعي الدفع، والذي يمكن ليفانتي من التحول خلال وقت لا يتعدى 150 ألف من الثانية من نظام الدفع الخلفي إلى نظام الدفع الرباعي مع تقسيم عزم الدوران مناصفة بين المحورين الأمامي والخلفي.

أيضا تزود مازيراتي ليفانتي بمجموعة من الأنظمة الإلكترونية للمساعدة في القيادة ومنها النظام المتكيف لتثبيت السرعة مع وظيفة التوقف والانطلاق، ونظام التنبيه من حوادث الاصطدام الأمامية ونظام مساعدة المكابح، ونظام التنبيه عند مغادرة المسار، وكاميرا العرض المحيطي. لتتوقف قليلا عند هيل السيارة المبني أساسا على قاعدة السيدان من مازيراتي، حيث طور خصيصا لتوفير تجربة قيادة فريدة من نوعها على الطرقات العادية والوعرة والتلجبية والجليدية، أما الطابع الديناميكي فيبدو حاضرا كاحد أهم السمات النموذجية التي تميز مازيراتي جنبًا إلى جنب مع قدراتها الهائلة للقيادة المرحة وفق متطلبات فئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات.

تجربتي على من ليفانتي انتهت، أعتقد ان مازيراتي ستغير قواعد اللعبة في قطاع سيارات ال SUV، فما لمسناه من أداء متقد وديناميكية واثقة وفخامة لا تضاهي تؤكد تماما ان الصانع الإيطالي مستمر في تقديم سيارات رياضية فاخرة مهما اختلفت المسامات ومهما تعددت الفئات، ومازيراتي ليفانتي تمتلك ما يؤهلها لتخوض غمار المنافسة وبقوة.

مرورا بانظمة الدفع الرباعي والتعليق وانتهاء بالهيكل. لتتحدث عن الجانب الميكانيكي حيث سنجد هنا مجموعة محركات تؤمن ما يلزم من القوة لتضمن تميزًا في الأداء، لنبدأ بالمحرك الأول وهو محرك سداسي الاسطوانات V6 سعة 3 ليترات مزود بشاحن توربو يولد قوة 350 حصانًا، مع عزم دوران يبلغ 500 نيوتن متر عند عدد دورات يتراوح ما بين 4500 و 5000 د.د، لتتسارع السيارة من 0 إلى 100 كم/س في غضون 6 ثوان، أما السرعة القصوى فهي محددة ب 251 كم/س.

المحرك الثاني والذي يترافق مع «ليفانتي اس» هو أيضا سداسي الاسطوانات V6 سعة 3 ليترات ومزود بشاحن توربو لكنه يولد قوة أعلى تصل إلى 430 حصانًا، مع عزم دوران مرتفع يبلغ 580



ليفانتي S

المحرك	سداسي الاسطوانات V6 سعة 3 ليترات مع شاحن توربو
القوة	430 حصان
عزم الدوران	580 نيوتن متر
التسارع	من 0 إلى 100 كم/س في 5.2 ثانية
السرعة القصوى	264 كم/س
ناقل الحركة	أوتوماتيكي من 8 سرعات

